التصغير عند المتنبي في ديوانه دراسة احصائية

الكلمات المفتاحية: التصغير، المتنبي، دراسة احصائية

م.م انعام جبار عبد
جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية
Ins.anaam@ coehuman.uodiyala.edu.iq

الملخص

إنَّ التصغير ظاهرة لغوية لها صيغ واوزان كثيرة ولكل اسم في العربية صيغة تصغير ،يكون استعمال التصغير ذا دلالة متنوعة يراد بها التحقير او التحبب غالبا. وقد وردت عن الشعراء في اشعارهم بشكل متفاوت فاستعملها بعضهم بشكل معتدل وبعض الشعراء اكثر منها على نحو ملفت ، منهم الشاعر الكبير(المتنبي).

والدراسات الحديثة حول (ظاهرة التصغير عند المتنبي) كثيرة ،وقد تبنى الادباءُ واللغويون آراء مختلفة فبعضهم وصف الشاعر بالغرور والتكبر، وبعضهم أرجع الظاهرة الى حالة الشاعر النفسية،اذ كان يعاني من صعوبة الوصول الى آمالهِ وطموحاته في السلطة، وكثرة انقلاب الناس عليه. ويرصد البحث هذه الظاهرة في ديوان المتنبي احصائياً للوقوف خلف مسببات إكثاره من الصيغ التصغيرية. وملاحظة اكثر الاوزان التصغيرية استعمالا عند الشاعر في ديوانه، واستجلاء المعاني السياقية لصيغ التصغير.

المقدمة Introduction

تقوم اللغة على الاحتياج المعنوي والأهمية المعنوية ، فالإنسان يتحدث بمستويات متباينة وبلغات عدة تحت رعاية الاحتياج المعنوي فالغاية من الكلام غالبا إيصال المعنى ،ونرى أنّ دلالة التحقير التي ركّز عليها بعض العلماء، واستعملت في مصنّفاتهم، وكأنّها المصطلح البديل للتصغير؛ جاءت لتشير إلى دلالة التصغير معجميّاً، وما تحمله من إذلال، ومهانة، دون النظر إلى السياقات اللغوية المختلفة التي ورد فيها التصغير، والمقام الذي قيل فيه .

أنّ صيغ التصغير لا تؤدّي دلالة التحقير إلا إذا كان القائل يقصد بها التحقير قصداً، كما هو الحال عند الشاعر المتنبي المولع بالتصغير، ذلك الشاعر العربي

الأصيل والفارس الشجاع الطموح الذي كان معتدا بنفسه ويرى أنها تستحق أكثر مما هي عليه ،وعندما لم يحصل على مراده صبّ جام غضبه على هذا الزمان وأهله ،وانتشرت ظاهرة التصغير في ديوانه بشكل كبير ،حيث يحصل العدول عن أصل الاختيار على المحور الرأسي للغة بحسب الأهمية المعنوية عند الشاعر، وهذا يعكس الحالة النفسية التي كان يعيشها هذا الشاعر ، وظهر تأثيرها على لغته ، وكما يقولون:اختيار الرجل جزء من عقله ، يقول المتنبي :

أذُم إلى هذا الزمان أُهَيْلَه فأعلمهم فدم وأحزمهم وغد

وأكرمهم كلب وأبصرهم عم وأسهدهم فهد وأشجعهم قرد

وعمدتُ ان احصي الالفاظ المصغرة التي استعملها المتنبي في شعره ،إذ عملت على ديوانه بشرح (العكبري) واخذت الابيات التي تحتوي على الالفاظ المصغّرة والمواقف التي ساق فيها اسلوبه في التصغير.فبدأت ببيان معنى التصغير وصيغه وانواعه وتناولت الجانب التطبيقي في المبحث الثاني فأثبتُ الابيات التي وردت فيها الفاظ التصغير و ادرجتُ جدولاً بالالفاظ لتتضح اعدادها وصيغها ودلالة كل ذلك معاً.

التصغير لغة واصطلاحا:Miniaturization in language and term

مصدر صغّرته تصغيراً: إذا قللته، وفلانة تُصغّر سِنّها، أي: تُنقصه وتُقلله. وصغّرته وأصغرته: جعلته صغيراً. وصَغَره يَصغُرُه صَغراً: كانت سنّه أقلّ من سِنّه. وصَغُرَ يَصغُر: قلّ حجمه، أو سِنّه، فهو صغير[١] ، أما في الاصطلاح فهو: " المصغر المزيد فيه ليدل على تقليل ، فالمتمكن يضم أوله ويفتح ثانيه وبعدهما ياء ساكنة و يكسر ما بعدها في الاربعة إلّا في تاء التأنيث والفية والالف والنون المشبهتين بهما وألف افعال جمعا"[٢]، يقول الجرجاني :" تغيير صيغة الاسم لأجل تغيير المعنى، تحقيراً، أو تقليلاً، أو تقريباً، أو تكريماً، أو تعظيماً"[٣]

أغراض التصغير Miniaturization Purposes

وللتصغير أغراض عدّة، منها[٤]:

١- تقليل العدد كقولك: (عندي دُريهمات) أي: أعدادها قليلة.

٢- تقليل ذات المصغر بالتحقير حتى لا يتوهم عظيمًا نحو: كُليب ، رُجيل.

٣- تصغير المفيد للشفقة والتلطف كقولك: يا بُنيّ، و يا أُخيّ، وانت صُديقي؛ وذلك لان الصغار يشفق عليهم ويتلطف بهم، فكنى بالتصغير عن عزة المصغر على مَن اضيف إليه ومن ذلك التصغير المفيد للملاحة كقولك،هو لطيف مليح، ومنه قوله[٥]:

ياما اميلح غزلانا شدن لنا من هؤليائكن الضال والسمر

وذلك لانَّ الصغار في الاغلب لطافٌ مُلاحٌ، فإذا كبرت غلظت وجهمت.

٤- تصغير (قبل وبعد) في نحو قولك: خروجي قُبيل قيامك أو بُعيد؛ لأن القبل هو الزمان المتقدم على الشيء، والبعد هو الزمان المتأخر عنه، فمعنى قبيل قيامك أي: في زمان متقدم على قيامك صغير المقدار، والمراد أنَّ الزمان الذي أوله مقترن بأخذ في الخروج، وآخره متصل بأخذك في القيام صغير المقدار.

٥- التصغير للتعظيم، فيكون من باب الكناية، يُكنّى بالصغر من بلوغ الغاية في العظم؛ لأن الشيء اذا جاوز حدًا جانس ضده، وقريب منه قول الشاعر[٦]:

داهية قد صغرت من الكبر صل صفا ما تنطوي من القصر

وقد استدل لمجيء التصغير (للإشارة) الى معنى (التعظيم) بقوله[٧]:

وكل اناس سوف تدخل بينهم دويهية تصفر منها الانامل

فتصغير (دويهية) على حسب احتقار الناس لها وتهاونهم بها، إذ المراد بها الموت: أي يجيئهم ما يحتقرونه مع أنّه عظيمٌ في نفسه تصفر منه الانامِلُ. واعلم انهم قصدوا بالتصغير والنسبة الاختصار كما في التثنية والجمع وغير ذلك [٨]

الصيغ التصغيرية Miniaturization Forms

أوزان التصغير وصيغه ثلاثة هي: (فُعَيْل وفُعَيْعِل وفُعَيعِيْل كجُبَيْل ، دُرَيْهِم، عُصَيْفِيْر). فما كان على ثلاثة احرف صغرته على (فُعَيْل) كقُلَيْم، حُسَيْن، جُبَيْل، وما كان على اربعة احرفٍ صغرته على: (فُعَيْعِل) كجُعَيْفِر و زُيَيْنِب و مُبَيْرِد[٩].وما كان على خمسة احرف مما رابعه حرف علة صغرته على فُعَيْعِل كمُفَيْتِح، وعُصَيْفِيْر وقُنَيْدِيْل.

وما كان على خمسة حروف اصلية طرحت خامسه وبنيته على (فُعَيعِل) فتقول في سفرجل وفرزدق: (سُفَيْرِج وفُرَيْزِد)، فإذا كان مع الخمسة زائد حذفته مع الخامس، فتقول في عندليب: (عُنَيْدل)، وما بلغت أحرفه بالزيادة أكثر من أربعة، مما ليس رابعه حرف علة، حذفت منه وبنيته على (فُعَيْعِل)، فإن كان فيه زائد واحد طرحته، فتقول في مدحرج وسبطري وغضنفر: (دُحَيْرِج وسُبَيْطِر وغُضَيْفِر)، وان كان فيه زيادتان فاكثر بنيته على أربعة وحذفت من زوائده ما هو اولى بالحذف من غيره، فتقول في مُفَرِّح ومُقاتِلٍ ومُنطَلَقٍ: (مُفَيْرِح ومُقَيْتِل ومُطَيْلِق)، وتقول في متدحرج ومقشعر: (دُحَيْرِج وقُشَيْعِر)، وتقول في مستخرج ومستدع: (مُخَيْرِج ومُدَيْع)، وتقول في استخراج وانطلاق واضطراب: (تُخَيْرِج ونُطَيْلِق وضُطَيْرِبِ)

فإن كان في الاسم زيادتان ليس لاحداهما مزية على الاخرى، حذفت أيهما شئت، فتقول في علندي وسرندي وحبنطي: (العُلَيْنِد والسُّرَيْنِد والحُبَيْنِط) و(العُلَيْدي والسُّريدي والحُبَيْطي)؛ لان النون والالف المقصورة انما زيدتا ليلحق الوزن بسفرجل ولا مزية لاحداهما على الاخرى، وهذا شأن كل زيادتين زيدتا للالحاق[١٠].

أما الف التأنيث المقصورة فإن كانت رابعة، كحبلى ثبتت كحُبَيْلَى، وإنْ كانت فوق الرابعة كخوزلي ولُغَيْزِى حذفت وجوبا؛ لأن بقاءها يخرج البناء عن مثال (فُعَيْعِل) أو (فُعَيْعِيل)، وذلك كخُوَيْزِلٍ ولُغَيْزٍ ما لم يسبق الواقعة خامسة حرف مدٍّ، فيجوز بناؤها وحذف حرف المد، ويجوز العكس، فتقول في حبارى: (حُبَيْر) بحذف الف المد و(حُبَيِّر) بحذف الف التأنيث وبقاء حرف المد بعد قلبه ياءً وادغامه في ياء التصغير[١١]. وأما تاء التأنيث والفه الممدودة فتثبتان على كل حال، فتقول في

مسلمة وهندباء: (مُسَيْلِمة وهُنَيْدِباء)، والالف والنون الزائدتان بعد أربعة أحرف تثبتان على كل حال، فتقول في تصغير زعفران (زُعَيْفران)، ويجوز أنْ يعوض ما حذف منه للتصغير ياءً قبل اخره، فيُبنى الاسم على (فُعَيْعِل) فتقول في منطلق وسفرجل: (مُطيْلِق وسُفَيْرِج)، كما يجوز أن تقول في جمعها (مطاليق وسفاريج)[١٢].

"ولا يخرج المصغر من هذه الاوزان ما يلحقه من علامة التأنيث او تثنية او جمع او نسبة او الالف والنون الزائدتين او الجزء الثاني في المركبين الاضافي والمزجي فمثل: تُمَيْرة وسُلَيْمى وحُمَيْراء وقُلَيْمان وعُمَيْرون وهُنَيْدات وحُمَيْصي وعُثَيْمان وعُطَيْشان وعُبيد الله وبُعَيْلَبَك)مصغر على (فُعَيْل) ومثل (حُنَيْظلة وقُوَيْصَاء ودُرَيْهمان وشُوَيْعِر ودُمَشْقِي وخُوَيْدِم الدار ومُعَيْديكرب) مصغر على (فُعَيْعِل) ولا يعتد بما لحق هذه الاسماء من هذه الزيادات"[١٣]

انواع التصغير(Miniaturization Types): للتصغير عدة أنواع منها :

١ .تصغير ما ثانيه حرف علة:

اذا صغرت ما ثانيه حرف علة منقلب عن غيره رددته الى اصله، فإن كان اصله الواو رددته إليها، فنقول في تصغير باب، وطي، وقيمة، وميزان، وديوان، وميسم: (بُوَيْب وطُوَيٌّ وقُوَيْمَة ومُوَيْزين ودُوَيْوِين ومُوَيْسِم) وإنْ كان اصله الياء رددته إليها أيضًا، فتقول في تصغير نابٍ وموقنٍ (نُيَيْب ومُيَيْقِن)، وإنْ كان أصله حرفًا صحيحًا رددته إليه، فتقول في تصغير دينار(دُنَيْنِيْر)، وإنْ كان مجهول الاصل كحاج، أو زائدا: كشاعر وخاتم، أو مبدلا من همزة كأصال وامال واجال قلبته واوًا، فتقول: (عُوَيْج، وشُوَيْعر وخُوَيْتِم وأويصال وأُويمَال وأُويجال)، وشذ تصغير عيد على (عُيَيْد)[١٤].

٢ .تصغير ما ثالثه حرف علة:

اذا صغرت ما ثالثه حرف علة، أدغمته في ياء التصغير بعد قلبه ياءً، إنْ كان الفًا أو واوًا، فتقول في تصغير عصا، ورحى، وظبيٍ، ودلو، وطيٍّ، وشمال، وقدوم، وجميل: (عُصَيَّة ورُحَيَّة وظُبَيٌّ ودُلَيَّة وطُوَيٌّ و شُمَيِّلٌ وقُدَيِّم وجُمَيِّل)، الا ما كان آخره ياء مشددة مسبوقة بحرفين: كصبي وعلي وذكي، فتخفف وتدغم في ياء

التصغير فتقول: (صُبَيٌّ وعُلَيٌّ وذُكَيٌّ)، فإن سبقت بأكثر من حرفين صُغِّر الاسم على لفظه، فتقول في تصغير كرسي ومصري (كُرَيْسِي ومُصَيْري)[١٥] .

٣.تصغير ما رابعه حرف علة

اذا صغرت ما رابعه حرف علة قلبت الالف او الواو ياءً وتركت الياء على حالها، فتقول في تصغير منشار وأرجوحة وقنديل: (مُنَيْشِير وأُرَيْجيحة وقُنَيْديل)[١٦].

٤.تصغير ماحذف عنه شئ

اذا صغرت ما حذف منه شيء رددته عند التصغير، فتقول في تصغير يد، ودم، واب، واخو، اخت، وبنت، وعدة، وزنة، وشفة، وماء :(يُدَيَّة ودُمَيْ وأُبَيْ وأُخَي وأُخَيَّة وبُنَيَّة ووُعَيْدَة ووُزَيْنة وشُفَيْهَة ومُوَيْة). وإن كان في اوله همزة وصل حذفتها ورددت المحذوف، فتقول في تصغير ابن ابنة واسم وامرئ وامرأة : (بُنَيٌّ، وبُنَيْة وسُمَي ومُرَيٌّ ومُرَيْئة)[١٧]. إن سميت بنحو: قل وبع وخذ ومذ قلت في تصغيره: (قُوَيُل وبُيَيْع وأُخَيْذ ومُنَيْذ) برد المحذوف[١٨].

٥. تصغير المؤنث

اذا صغرت المؤنث الخالي من التاء الحقتها به، فتقول في تصغير دار وشمس: (دويرة وشُميسَة)، إلا اذا لزم من ذلك التباس المفرد بالجمع، أو المذكر بالمؤنث، فتترك التاء في تصغير بقر وشجر: (بُقَيْر وشُجَيْر)، واذا سميت رجلًا بمؤنث ثلاثي، كـ نار وعين واذن ، ثم اردت تصغيره، لم تلحق به التاء فتقول: (نُوَيْر وعُيَيْن وأُذَيْن)، فإن سميت بهذه الاسماء ونحوها مذكرًا، بعد تصغيرها أبقيتها على ما هي عليه، من ذلك : (متمم بن نُوَيْر وعُيَيْنة بن حصن وعمرو بن أُذينة، وعامر بن فُهَيْرة) .واذا سميت امرأة بمذكر ثلاثي، كرمح وبدر ونجم ثم اردت تصغيره الحقت به التاء فتقول: (رُميحة وبُديْرة و نُجيمة) فلا اعتبار في العلم في حال تصغيره بما نقل عنه من تذكير أو تأنيث وإنما العبرة في مسماه الذي نقل اليه هذا هو الحق[١٩].

٦- تصغير العلم المركب

اذا اردت تصغير علم مركب تركيب إضافة أو مزج صغَّرت جزءه الاول وتركت الاخر على حاله، فتقول في عبدالله ومعدِ يكرب: (عُبيْد الله ومُعيْد يكرب)، أما المركب تركيب جملة كتأبَّط شرًّا وجاد الحق فلا يصغر[٢٠].

٧- تصغير الجمع

يصغر جمع القلة على لفظه، فتقول في تصغير أحمال أو أنفس (أُحيْمال وأُنَيْفس)، وكذلك اسم الجمع كركب ورُكيب، وجمع الكثرة لا يصغر على لفظه بل يُردُّ الى المفرد ثم يصغر ثم يجمع جمع مذكر سالم إن كان للعاقل، وجمع مؤنث سالم إن كان لغير العاقل، فمثل شعراء وكتاب ودراهم تصغيره على نحو: (شُويعرون وكُوَيْتبون ودُرَيْهمات)[٢١].

٨- تصغير الترخيم

من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم، وهو أن يُجرَّد الاسم من الزوائد التي فيه، ويصغر على أحرفه الاصلية، فإن كانت اصوله ثلاثية يصغر على (فُعَيْل)، فيقال في تصغير معطف ومنطلق: (عُطَيْف وطُلَيْق)، ثم إن كان مسماه مؤنثا الحقت به التاء، وإن كان قبل الترخيم مؤنثًا بالألف أو مؤنثًا بغير علامة، فيقال في مكرمة وحبلى: (كُرَيْمة وحُبَيْلة)[٢٢]. فإن كان مؤنثا بلا علامة وسميت به مذكر لم تلحق به التاء، فتقول فيمن سميته سماء وعروبا: (سُمَيٌّ وعُرَيْبٌ)، وإن كان مؤنثًا بالعلامة و جردته منها، فتقول فيمن سميته مكرمة وصحراء: (كُرَيْم وصُحَيْر) إلا اذا وقعت التسمية به بعد التصغير، كأن تسمى (صحيرة) مؤنث صحراء فتبقى علامة التأنيث [٢٣].

وإن كانت احرفه الاصلية أربعة يصغَّر على (فُعَيْعِل)، فيقال في قرطاس وعصفور: (قُرَيْطِس وعُصَيْفِر)، وتصغير الترخيم انما يكون في حذف ما يجوز بقاؤه في التصغير كما سبق، أما حذف ما لا يجوز بقاؤه؛ لأنه يختل ببقائه صيغةً للتصغير فليس من باب تصغير الترخيم، كما يتوهم، وذلك كتصغير متدحرج وسفرجل على: (دُحَيْرِج وسُفَيْرِج)[٢٤].

٩- شواذ التصغير

ما جاء في التصغير مخالفًا لما سبق تقريره من القواعد فهو من شواذ التصغير التي تحفظ ولا يقاس عليها، وقد تقدم ذكر بعضها، ومن ذلك تصغيرهم عشاء على (عُشَيْيَان وعُشيْه على (عُشَيْشَة) وعشيا على (عُشيشان)، وقد صغروا انسانا على (أُنَيْسَيان)، وقد اجمع العرب على تصغيره على ذلك[٢٥].

قال النحاة وبعض اللغويين: شذَّ تصغير صبية وغليمة على (أُصَيْبِية)، والحق أنَّ (أُصيْبية) تصغير الاصبية، وأما صبية فتصغيرها (صُبَيْة)، وكذلك أُغَيْلِمة (غُلَيْمَة)، وقالوا: شذَّ تصغير مغرب على (مُغَيْربان)، والحق أنَّ مُغَيْربانا هو تصغير (مغربان)، وهو بمعنى المغرب: يقال لقيته مغرب الشمس ومغربانها.[٢٦]. وقد وردت معظم تلك الصيغ في شعر المتنبي

المبحث الثاني :الانماط التصغيرية عند المتنبي

وردت كلمة (الحُسَيْن) ثلاث عشرة مرة ،على نحو ما هو مبين في الابيات الآتية:

قال يمدح الحُسَيْن بن علي الهمداني:

١. كأنّ عَطِيّاتِ الحُسَينِ عَساكِرٌ ففيها العِبِدَّى والمُطَهَّمَةُ الجُرْدُ [٢٧]

وقال ارتجالا:

٢. ولَقَدْ مَنَحتُ أبا الحُسَينِ موَدّةً جُودي بها لعَدُوّهِ تَبْذِيرُ [٢٨]

وقال يمدح أبا العشائر ،علي بن الحسين بن حمدان:

٣. وقد نُسِيَ الحُسينُ بما يُسَمّى رَدى الأبطالِ أوْ غَيثَ العِطاشِ [٢٩]

وقال يمدح أبا الفرج أحمد بن الحُسَيْن القاضي المالكي:

٤. فلَمْ نَرَ قَبلَ ابنِ الحُسَينِ أصابِعاً إذا ماهطَلنَ استحيتِ الدِّيَمُ الوُطفُ [٣٠]

وقال ، وقد انتسب له بعض من هَمَّ بقتله ليلاً على باب سيف الدولة:

٥. وكلُّ وِدادٍ لا يَدومُ على الأذَى دَوامَ وِدادي للحُسَينِ ضَعيفُ [٣١]

وقال يمدح الحُسَيْن بن اسحاق التنوخي:

٦. شدَوْا بابنِ إسحقَ الحُسينِ فصافحتْ ذَفارِيَها كِيرانُها والنَّمارِقُ[٣٢]

وقال يمدح أبا العشائر الحمداني:

٧. ما ليَ لا أمْدَحُ الحُسَينَ ولا أبْذُلُ مِثْلَ الوُدِّ الذي بَذَلَهْ (٣٣)

وقال يمدح الحُسَيْن بن اسحاق التنوخي:

وَجَدْنا ابنَ إسحقَ الحُسينَ كحَدّهِ على كَثْرَةِ القَتلى بَريئاً من الإثْمِ(٣٤)

وفي مدح علي بن ابراهيم التنوخي قال:

٨. أبا الحُسَينِ اسْتَمِعْ فمَدْحُكُمُ بالفِعْلِ قَبلَ الكَلامِ مُنْتَظِمُ (٣٥)

وقال ارتجالا، وقد دخل على عليّ بن ابراهيم التنوخي:

٩. * أغارُ مِنَ الزّجاجَةِ وهْيَ تَجري على شَفَةِ الأميرِ أبي الحُسَينِ (٣٦)

وقال يمدح بدر بن عمار:

١٠. لأبي الحُسَينِ جَداً يَضيقُ وِعاؤهُ عَنْهُ وَلَوْ كان الوِعَاءُ الأزمُنا(٣٧)

وقال يمدح أبا العشائر ويودعه وقد اراد السفر:

١١. أعْلى قَنَاةِ الحُسَيْن أوسَطُهَا فِيه وأعلى الكِمَيّ رِجْلاهُ(٣٨)

وقال يمدح علي بن ابراهيم التنوخي:

١٢. أشِرْتُ أبا الحُسَينِ بمَدحِ قوْمٍ نَزَلْتُ بِهم فَسِرْتُ بِغَيْرِ زَادِ(٣٩)

كلمة (الحُسَيْن) تصغير حسن هو الممدوح، ووزنه (فُعَيْل) ورد مطابقا لاسماء الممدوحين وجاء هذا التصغير متموضعا في قصائد المدح .ووردت كلمة (اللُّجَيْن) ست مراتٍ اولها عندما كتب إليه سيف الدولة يستدعيه، قال:

١. وَمَا قُلْتُ لِلْبَدْرِ أنْتَ اللُّجَيْن ومَا قُلْتُ لِلْشَمْسِ أنْتَ الذَّهَبْ(٤٠)

وقال يمدح مساور بن محمد الروميّ:

٢. حَنِقٌ عَلى بَدْرِ اللُّجَيْن وَمَا أَتَتْ بِإِسَاءَةٍ وَعَنْ المُسِيءِ صَفُوحُ(٤١)

وقال يمدح شجاع بن محمد بن الطائي المنبجيّ:

٣. فَمَضَتْ وَقَدْ صَبَغَ الحَياءُ بَياضَهَا لَوْنِي كَمَا صَبَغَ اللُّجَيْن العَسْجَدُ(٤٢)

ووشى به قوم الى السلطان والي حمص(أبن علي الهاشمي) فحبسه،فكتب إليه من الحبس:

٤. أمَا لِكَ رِقّي وَمَنْ شَأْنُهُ هِباتٌ اللُّجَيْن وَعِتْقُ العَبِيْدِ(٤٣)

وقال يمدح سيف الدولة:

٥- رَكَضَ الأَمِيْرُ وكَاللُّجَيْن حَبَابُهُ وَثَنَى الأَعِنَّةَ وَهو كالعُقْيانِ[٤٤]

وقال ارتجالا وقد دخل على عليّ بن ابراهيم التنوخي الذي عرض عليه كأس خمرٍ:

٦- هَجَرْتُ الْخَمْرَ كَالذَّهَبِ الْمُصَفَّى فَخَمرِي مَاءُ مُزنٍ كَاللُّجَيْنِ[٤٥]

في البيت اشارة الى انه لايشرب الخمور التي تذهب الحواس، واللجين تعني الفضة ولا تأتي ألّا مصغرة، وقد وردت بشكلها هذا ولم تُصَغّر عن اصل [٤٦]ووزنها(فُعَيْل) ،ووردت كلمة (سُلَيْمَان) أربع مرات ، قال يمدح عليّ بن مكرم التميميّ:

١- وَلَمَا قَلَّت الأبلُ امْتَطَيْنَا إلى ابن أبي سُلَيْمان الخُطُوبَا[٤٧]

وقال يمدح عمر بن سليمان الشرابي:

٢- أجدَّكَ ما تَنفَكّ عانٍ تَفُكّهُ عُمَ بنَ سُلَيْمانٍ ومالٌ تُقَسِّمُ [٤٨]

وقال يمدح عبدالرحمن المبارك الانطاكي:

٣- مَنْ يَزُرْهُ يَزُرْ سُلَيْمانَ في الملْ كِ جَلالاً ويُوسُفاً في الجَمَالِ[٤٩]

وقال يمدح سيف عضد الدولة:

٤-مَلاعِبُ جِنّةٍ لَوْ سَارَ فِيهَا سُلَيْمَانٌ لَسَارَ بتَرْجُمَانِ[٥٠]

كلمة (سُلَيْمَان) تصغير سلمان وهو الممدوح.[٥١]،ووردت كلمة(بُسَيْطَة) مرتين كما في البيتين الاتيين:

٥- وَجَابَتْ بُسَيْطَةَ جَوْبَ الرِّدَا ءِ بَينَ النّعَامِ وَبَينَ المَهَا [٥٢]

وقال عند منصرفه من مصر:

٦-بُسَيْطَةُ مَهْلاً سُقِيتِ القِطارَا * تَرَكْتِ عُيُونَ عَبيدي حَيَارَى.[٥٣]

و(بُسَيْطَة) :منطقة سهلية واسعة بين الجوف وتبوك تعرف أيضاً بالبسيطاء. تقع غربي وادي السرحان وتمتد بامتداد الوادي من وادي حدرج إلى قرب نهاية الوادي من الناحية

الجنوبية. وهي ايضا منطقة بين الكوفة ومكة من ارض نجد[٥٤].ووردت كلمة (عُبَيْد الله) أربع مرات منها قوله في صباه يمدح محمد بن عبيد الله العلوي:

١- مُرْتَمِياتٌ بِنَا إلى ابنِ عُبَيْ دِ الله غِيطَانُهَا وَفَدْفَدُهَا [٥٥]

وقال يمدح عبيدالله بن خراسان [الطرابلسي]

٢- يَفْدي بَنيكَ عُبَيْدَ الله حَاسِدُهم بجَبهَةِ العَيرِ يُفدى حافرُ الفَرَسِ[٥٦]

وقال يمدح عُبَيْدالله بن يحيى البحتري:

٣-والعَيشُ أخضَرُ والأطلالُ مُشرِقَةٌ كأنّ نُورَ عُبَيْدِالله يَعْلُوكَا [٥٧]

وقال يمدح ابا محمد الحسن بن عبيدالله بن طغج:

٤-وإلاّ فخانَتْني القَوافي وعاقَني عنِ ابنِ عُبيدِالله ضُعْفُ العَزائِمِ [٥٨]

كلمة (عُبَيْدالله) تصغير عبدالله وهو الممدوح ،وقد وردت كلمة (قريش) مرتين، قال يمدح مساور بن محمد الرومي

١- خَيْرُ قُرَيْشٍ أباً وَأمْجَدُهَا أكثَرُهَا نَائِلاً وَأجْوَدُهَا [٥٩]

وقال يمدح سيف الدولة:

٢-إمَامٌ للأئِمّةِ مِنْ قُرَيْشٍ إلى مَنْ يَتّقُونَ لَهُ شِقَاقَا[٦٠]

كلمة قريش تصغير قرش وهي اسم قبيلة من قبائل العرب، ووردت كلمة الردينيات والردينية ست مرات كما في الابيات الاتية في مدح عبيد الله بن يحيى البحتري المنبجي:

١-فَتًى كلَّ يَوْمٍ تحتَوي نَفْسَ مالِهِ رِمَاحُ المَعالي لا الرُّدَيْنِيّةُ السُّمْرُ[٦١]

وقال يمدح سيف الدولة:

٢- حَقَرْتَ الرُّدَيْنِيّاتِ حتى طَرَحتَها وَحتى كأنّ السّيفَ للرّمحِ شاتِمُ [٦٢]

وقال في ذلك أيضًا:

٣- فَلُقِّينَ كُلَّ رُدَيْنِيّةٍ ومَصبُوحَةٍ لَبَنَ الشّائِلِ[٦٣]

وقال يمدح الحسين بن اسحاق التنوخي:

٤-طِوالُ الرُّدَيْنِيّاتِ يَقْصِفُها دَمي وبِيضُ السُّرَيجيّاتِ يَقطَعُها لحمي [٦٤]

وقال يمدح ابا محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج:

٥- وطَعنَ غَطارِيفٍ كأنّ أكُفّهُمْ عَرَفنَ الرُّدَيْنِيّاتِ قبلَ المَعاصِمِ[٦٥]

وقال يمدح سيف الدولة:

٦- رُدَيْنِيّةٌ تَمّتْ وَكادَ نَبَاتُهَا يُرَكِّبُ فِيهَا زُجَّهَا وَسِنَانَهَا [٦٦]

كلمة ردينية والرديني رماح تنسب الى ردينة. وهي امراة كانت تعمل الرماح[٦٧].ووردت كلمة الكُمَيتَ ثلاث مرات كما في الابيات الاتية،وقال يهجو كافورا يوم عرفه:

١-إذا أرَدْتُ كُمَيْتَ اللّوْنِ صَافِيَةً وَجَدْتُهَا وَحَبيبُ النّفسِ مَفقُودُ [٦٨]

وقال يمدح ابا العشائر علي بن الحسين بن حمدان:

٢-وأسرَجْتُ الكُمَيتَ فناقَلَتْ بي على إعقاقِها وعلى غِشاشِي [٦٩]

وقال يصف فرسا تأخر الكلا عنه بوقوع الثلج:

٣- مُحَجَّلٍ نَهْدٍ كُمَيْتٍ زاهِقِ شادِخَةٍ غُرّتُهُ كالشّارِقِ [٧٠]

يتحدث عن الخيل في المواضع السابقة والتحجيل بياض القوائم والنهد العالي المشرف والزاهق الذي بين السمين والمهزول والغرة الشادخة التي ملأت الوجه والشارق الشمس شبه بياض وجهه بالشمس[٧١] . والكميت اللون الاحمر المائل الى السواد يوصف به المذكر والمؤنث ،ووردت كلمة نمير مرتين الاولى في مدحه سيف الدولة:

١-لَوَفْدُ نُمَيرٍ كانَ أرْشَدَ منْهُمُ وقد طَرَدوا الأظْعانَ طَرْدَ الوَسائقِ [٧٢]

والثانية وردت في قوله لما اوقع سيف الدولة ببني عقيل، وقشير، وبني عجلان، وبني كلاب، حين عاثوا في عمله وخالفوا عليه:

٢–وَأَجْفَلَ بالفُراتِ بَنُو نُمَيرٍ وَزَأْرُهُمُ الذي زَأَرُوا خُوارُ [٧٣]

وتُعَدُّ نمير قبيلة من قبائل قيس عيلان، ووردت كلمة (الدهيم) مرتين كما في البيت الاتي مادحا القاضي ابا الفضل احمد بن عبدالله الانطاكي :

١– وقَتَلْنَ دَفْراً والدُّهَيْمَ فَما تَرَى أُمُّ الدُّهَيْمِ وأُمُّ دَفْرٍ ثَاكِلُ[٧٤]

كلمة الدهيم اسم من اسماء الداهية واصل الدهيم هي ناقة حملت رؤوس قوم فقالوا أُثقِل من حمل الدهيم فصارت مثلا. ووردت (شُوَيْعِر) مرة واحدة اذ قال يمدح عند دخول رسول الروم عليه:

١– أفي كلّ يوْمٍ تحتَ ضِبْني شُوَيْعِرٌ ضَعيفٌ يُقاويني قَصِيرٌ يُطاوِلُ[٧٥]

كلمة شويعر تصغير شاعر، والمعنى أفي كل يوم يمرس في شويعر ضعيف في صناعته، قصير في معرفته، يقاويني وهو ضعيف لا قوة به، يطاولني وهو قصير لا بسطة له؟[٧٦] وواضح ان القصد التقليل من شأن غيره من الشعراء .وقال يمدح القاضي ابا الفضل احمد بن عبدالله الانطاكي:

١–مَنْ لي بفَهْمِ أُهَيْلِ عَصْرٍ يَدّعي أنْ يَحْسُبَ الهِنديَّ فيهِمْ باقِلُ [٧٧]

أي من يكفل لي بفهم أهل عصر يدعون أن باقلا كان يعلم حساب الهند مع سوء علمه بالحساب يعني أنهم جهالٌ لا يعرفون الجاهل من العالم وصغر الأهل تحقيرا لهم[٧٨]، وقال يهجو قوما توعدوه:

وُلَيْدَ أُبيِّ الطّيّبِ الكَلْبِ ما لَكُم فطَنتُمْ إلى الدعوَى وما لكُمُ عَقلُ[٧٩]

كلمة وليد تصغير ولد يستعمل للواحد والجمع والمراد هنا الثاني والكلب نعت ابي الطيب على تأويله بالوصف والدعوى الإدعاء وهو الانتساب يقول لا عقل لكم تعقلون به شيئا فكيف عقلتم الإدعاء في نسب لستم في ذلك النسب كما يقال جاءني رجل اسد،وقال يمدح ابا الفوارس دلير بن لشكروز:

أرَادَتْ كِلابٌ أنْ تَفُوزَ بدَوْلَةٍ لمن تَرَكتْ رَعْيَ الشُّوَيهاتِ وَالإبْلِ[٨٠]

كلمة الشويهات تصغير شاة يرد الى الواحد وجمعها بالتاء والالف كجفان وجفنات قول طلبوا الإمارة وهم رعاة الإبل والغنم فغذا طلبوا الإمارة فمن لها يعني أنهم ليسوا بأهلٍ لما طلبوه،وقال وقد استحسن البازي في مجلسه:

أيا ما أُحَيْسِنَها مُقْلَةً ولَوْلا المَلاحَةُ لم أعْجَبِ(٨١)

الأصل: ما أحسنها مقلةً! فصغر فعل التعجب لنا للتعظيم أو للتلطف. وإنما جاز تصغيره مع أنه فعل، لأنه أشبه الأسماء فلا ينصرف فأعطى بعض الأحكام. يقول: ما أحسن هذه المقلة! ولولا ملاحتها ما عجبت منها. ولكن ملاحتها حملتني على التعجب،وقال يمدح ابا احمد عبيدالله بن يحيى البحتري المنبجي:

أذا الغُصْنُ أم ذا الدِّعصُ أم أنتِ فتنةٌ وذَيّا الذي قَبّلتُهُ البَرْقُ أمْ ثَغرُ(٨٢)

وقال يمدح محمد بن زريق الطرسوسي:

قَطّعْتِ ذَيّاكِ الخُمارَ بسَكْرَةٍ وأدَرْتِ من خَمرِ الفِراقِ كُؤوسَا(٨٣)

وذيّاً تصغير ذا ومعنى التصغير هاهنا إرادة صغر أسنانها أو لأنّ ثغرها محبوبٌ عنده قريبٌ من قبله، وقال المتنبي يهجو كافورا:

وَنَام الخُوَيْدِمُ عَنْ لَيْلِنَا وَقَدْ نامَ قَبْلُ عَمًى لا كَرَى(٨٤)

عنى بالخويدم: كافورا .يقول: إنه قد نام عن الليل الذي سرنا فيه، وكان في حال يقظته أيضاً نائماً؛ لعمى قلبه لا من النوم الحقيقي .وقال يهجو وردان بن ربيعة الطائي:

أهَدَا اللُّذَيَّا بِنْتُ وَرْدَانَ بنْتُهُ هُمَا الطَّالبانِ الرّزْقَ مِن شَرّ مَطْلَبِ(٨٥)

كلمة (اللذيا) تصغير الذي وهي لغة مستعملة كما جاء في تصغير التي اللتيا، وقال لما استعظم قوم ما قاله في اخر مرثية جدته:

يَسْتَعْظِمُونَ أُبَيّاتاً نَأمْتُ بهَا لا تَحْسُدُنّ على أنْ يَنْأمَ الأسَدَا(٨٦)

كلمة أُبياتا تصغير تحقير وأراد بتصغيرها أنها صغيرة إلى جنب فعله. ونصب الأسد بـ(تحسدن) أي لا تحسدون الأسد. و(أنْ) مع الفعل: بمعنى المصدر.أي على نئيمه.يقول:

إنهم استعظموا هذه الأبيات، وفعالي أعظم منها، فأنا الأسد، والأسد لا يحسد على زئيره؛ لأن فعله أعظم من صوته، فلا ينبغي أن تحسدوني على ذلك. أي ان ما قاله في المرثية مثل زئير الاسد فهو مجبول على الزئير وانا مجبول على قول العظيم من الشعر حتى مع الحزن، وقال في (كافور) وقد كسب انطاكيا:

تُرى القِيادَةَ في سِواكَ تَكَسُّباً يا اِبنَ الأُعَيِّرِ وَهيَ فيكَ تَكَرُّمُ(٨٧)

كلمة الاعير تصغير اعور ويقصد ابا كافور،وقال يهجو كافورا:

أَخَذْتُ بمَدْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهْواً مَقَالي لِلأُحَيْمِقِ يا حَليمُ(٨٨)

كلمة الاحيمق تصغير الاحمق لم أجد من مداراته بد، فلما مدحته استهزأت به. وقلت له مع حمقه: إنك حليم، ومع لؤمه إنك كريم. وقال يمدح عضد الدولة ولديه ابا الفوارس وابا دلف:

وَكَانَ ابْنا عَدُوٍّ كَاثَرَاهُ لَهُ يَاءَيْ حُرُوفِ أُنَيْسِيَانِ(٨٩)

ويقصد ولدي فناخسرو وانهما كحروف زائدة ،و كلمة (انيسيان) مصغر انسان وهو من شواذ التصغير،وقال يمدح سيف الدولة ويعتذر اليه:

ظَلِلْتُ بَينَ أُصَيْحابي أُكَفْكِفُهُ وَظَلّ يَسفَحُ بَينَ العُذْرِ وَالعَذَلِ(٩٠)

كلمة اصيحابي تصغير تعظيم،وقال يمدح ابا شجاع فاتكا:

لا يَحْرِمُ البُعْدُ أَهْلَ البُعْدِ نائِلَهُ وغَيرُ عاجِزَةٍ عَنْهُ الأُطَيْفَالُ(٩١)

كلمة الاطيفال جمع طفل وهم صغار الصبيان وصغر الجمع على اللفظ، وقال يمدح محمد بن سيار مكرم التميمي:

أذُمّ إلى هذا الزّمانِ أُهَيْلَهُ فأعْلَمُهُمْ فَدْمٌ وأحزَمُهمْ وَغْدُ(٩٢)

كلمة (اهيله) صغر الاهل تحقيرا لهم،وقال يهجو كافورا:

أوْلى اللّئَامِ كُوَيْفِيرٌ بمَعْذِرَةٍ في كلّ لُؤمٍ، وَبَعضُ العُذرِ تَفنيدُ(٩٣)

كلمة كويفير تصغير كافور للتحقير،وقال لما اوقع سيف الدولة ببني عقيل وبني قشير وبني العجلان وبني كلاب:

وَأُرْهِقَتِ العَذارَى مُرْدَفاتٍ وَأُوطِئَتِ الأُصَيْبِيَةُ الصّغارُ(٩٤)

كلمة الاصيبيبة تصغير (صبية) جمع صبي في القلة والقياس (أُصْبِيَة). وعندما شرح سيف الدولة لأبي الطيب أمر السرية التي وجهها لقتال بني عقيل وقشير وبني العجلان وبني كلاب حين عاثوا في عمله وخالفوا عليه ويذكر إجفالهم من بين يديه وظفره بهم، لأن أبا الطيب لم يشهدها وسأله أن يصفها، فقال أبو الطيب هذه القصيدة

وَقَدْ نُزِحَ الغُوَيْرُ فَلا غُوَيْرٌ وَنِهْيَا وَالبُيَيْضَةُ وَالجِفَارُ(٩٥)

كلمة (الغوير) و كلمة (البييضة) من المياه المعروفة، ،ووردت كلمة سويداء مرتين الاولى عندما استحسن البازي في مجلسه:

١- خَلُوقِيّةٌ في خَلُوقيّها سُوَيداءُ من عِنَبِ الثّعلَبِ(٩٦)

وفي مدح ابي ايوب احمد بن عمران:

٢-إنّ الكِرامَ بِلا كِرامٍ مِنْهُمُ * مِثْلُ القُلوبِ بلا سُوَيداواتِهَا(٩٧)

كلمة السويداء تصغير سوداء القلب. ووردت كلمة قبيل اربع مرات، قال في صباه يمدح محمد بن عبيد الله العلوي:

١- يَا حَادِيَيْ عيسِهَا وَأحْسَبُني أُوجَدُ مَيْتاً قُبَيْلَ أفْقِدُهَا(٩٨)

و قال يرثي والدة سيف الدولة:

٢-وأفجَعُ مَنْ فَقَدْنا مَن وَجَدْنا قُبَيلَ الفَقْدِ مَفْقُودَ المِثالِ(٩٩)

وقال يرثي جدته لامه:

٣- وكنتُ قُبَيلَ الموْتِ أستَعظِمُ النّوَى فقد صارَتِ الصّغَرى التي كانتِ العظمى(١٠٠)

وقال يمدح سيف الدولة:

٤-شَفَنَّ لخَمْسٍ إلى مَنْ طَلَبنَ قُبَيْلَ الشُّفُونِ إلى نازِلِ[١٠١]

كلمة قبيل تصغير قبل لتقليل الوقت ،ووردت كلمة (زريق) مرتين في مدح محمد بن زريق الطرسوسي:

١- مُحَمّدَ بنَ زُرَيْقٍ ما نَرَى أحَدا إذا فَقَدْناكَ يُعطي قبلَ أن يَعِدَا[١٠٢]

وقال يمدح محمد بن زريق الطرسوسي:

٢-أبْقَى زُرَيْقٌ للثّغُورِ مُحَمّداً * أبْقَى نَفِيسٌ للنّفيسِ نَفيسَا[١٠٣]

كلمة زريق والد الممدوح، ووردت كلمة البحيرة مرتين احداهما في موقف مدح لسيف الدولة ويذكر الاسد:

١-وَرْدٌ إذا وَرَدَ البُحَيرَةَ شارِباً * وَرَدَ الفُراتَ زَئِيرُهُ والنّيلا[١٠٤]

وقال يمدح علياً بن ابراهيم التنوخي:

٢- لَوْلاكَ لم أترُكِ البُحَيرَةَ والـ غَوْرُ دَفيءٌ وماؤها شَبِمُ[١٠٥]

كلمة البحيرة بحيرة طبرية، وقال يذكر خروجه من مصر ومالقي ويهجو الاسود[١٠٦]:

رَوَامي الكِفَافِ وَكِبْدِ الوِهَادِ وَجَارِ البُوَيْرَةِ وَادي الغَضَى

وَمَسّى الجُمَيْعيَّ دِئْدَاؤهَا وَغَادَى الأضَارِعَ ثمّ الدَّنَا

وَرَدْنَا الرُّهَيْمَةَ في جَوْزِهِ وَبَاقيهِ أكْثَرُ مِمّا مَضَى

كلمة البويرة موضع، وكلمة الجميعي موضع و كلمة الرهيمة قرية عند الكوفة، وقال يمدح الحسين بن اسحاق التنوخي:

وتُنْكِرَ مَوْتَهُمْ وأنا سُهَيْلٌ طَلَعْتُ بمَوْتِ أوْلادِ الزّناءِ[١٠٧]

كلمة سهيل نجم تزعم العرب انه اذا طلع وقع الوباء في العرب، وقال يمدح علياً بن ابراهيم التنوخي:

أُحادٌ أمْ سُداسٌ في أُحَادِ لُيَيْلَتُنَا المَنُوطَةُ بالتّنادِ [١٠٨]

كلمة ليلتنا هو تصغير تعظيم وتكبير، وقال في سيف الدولة لما ظفر ببني كلاب سنة ٣٤٣:

وَقَدْ خَذَلَتْ أبُو بَكْرٍ بَنِيهَا وَخاذَلَها قُرَيْظٌ وَالضِّباب[١٠٩]

كلمة قريظ بطن من بطون بني كلاب ،وقال في مدح سيف الدولة:

وَدُونَ سُمَيْساطَ المَطامِيرُ وَالمَلا وَأوْدِيَةٌ مَجْهُولَةٌ وَهُجُولُ[١١٠]

كلمة سميساط بلد بشاطئ الفرات ،وقال في صباه يمدح علي بن احمد الخراساني:

فتًى أَلْفُ جُزْءٍ رَأيُهُ في زَمَانِهِ أقلُّ جُزَيْءٍ بعضُهُ الرّأيُ أجمَعُ[١١١]

كلمة جزيء تصغير جزء وهو من الفاظ الفلاسفة وقلما يأتي مستحسنا مثل بيت المتنبي[١١٢]، وقال يرثي ابا شجاع فاتكا:

وَصَلَتْ إليكَ يَدٌ سَوَاءٌ عِندَها الـ بازي الأُشَيْهِبُ وَالغُرابُ الأبقَعُ[١١٣]

كلمة الاشيهب تصغير الاشهب وهو الذي غلب عليه البياض وقد ضرب البازي مثلاً للأرفع، والغراب الأبقع مثلا للأوضع[١١٤]، وقال يمدح سيف الدولة:

تَذَكّرْتُ ما بَينَ العُذَيبِ وَبَارِقِ مَجَرَّ عَوَالينَا وَمَجْرَى السّوَابِقِ[١١٥]

برَأيِ مَنِ انْقادَتْ عُقيلٌ إلى الرّدَى وَإشماتِ مَخلُوقٍ وَإسخاطِ خالِقِ[١١٦]

قُشَيرٌ وَبَلْعَجْلانِ فيها خَفِيّةٌ كَرَاءَينِ في أَلْفاظِ أَلثَغَ نَاطِقِ[١١٧]

كلمة العذيب موضع بظاهر الكوفة بينهما مسيرة يوم وهوموضع بطريق مكة بقرب من القادسية، كلمة عقيل قبيلة من قبائل قيس عيلان، كلمة قشير قبيلة معروفة، وقال يمدح سيف الدولة:

نَثَرْتَهُمُ فَوْقَ الأُحَيْدِبِ كُلّهِ كمَا نُثِرَتْ فَوْقَ العَرُوسِ الدّراهِمُ

كلمة الاحيدب جبل الحدث، وقال يمدح بدر بن عمار:

أَلِفْتُ تَرَحّلي وجَعَلْتُ أرضي * قُتُودي والغُرَيْرِيَّ الجُلالا[١١٨]

يقول تعودت الارتحال فصار مألوفا لي وصار ارضي رحالي لأني أبدا على الرحل فهو لي كالأرض للمقيم والغريري منسوب إلى غرير فحل للعرب معروف والجلال كالجليل كما يقال طوال وطويل[١١٩] ، وقال المتنبي عند مغادرته كافورا وتركه مصر مغاضبا:

وفارقتُ مصراً والأسَيْودُ عينهُ حذارَ مسيري تَستهلُّ بأدمُع[١٢٠]

الأسيود تصغير الأسود يريد كافوراً .والقصد التحقير.

المبحث الثالث: الدراسة الاحصائية

الجدول الآتي يبين الالفاظ المصغرة الواردة في ديوان المتنبي :

التسلسل	المفردة	تصغيرها	المناسبة	الجزء	الصفحة
١.	اشهب	أُشَيْهب	تصغير تفضيل	٣	١٨
٢.	انسان	أُنَيْسيان	تصغير تحقير	٣	٧٤
٣.	أهل	أُهَيْل	تصغير تحقير	٣/١	٢٦٠/٣٧٤
٤.	بار	البُوَيْرَة	اسم لموضع	١	٣٩
٥.	باض	البُيَيْضَة	اسم موضع	٢	١٠٦
٦.	بحر	البُحَيْرَة	اسم موضع	٣-٤	٦٦-٢٣٨
٧.	بسط	بُسَيْطَة	اسم موضع	١-٢	١٤٧-٤٠
٨.	بيت	أُبَيّاتاً	تصغير تعظيم	١	٣٧٢
٩.	جزء	جُزَيْيءْ	تصغير تعظيم	٢	٣٥١
١٠.	جمع	الجُمَيْعِيّ	اسم موضع	١	٤٠
١١.	حدب	الأُحَيْدِب	اسم جبل	٣	٣٨٨
١٢.	حسن	الحُسَيْن	اسم علم	٤/٣/٢/١	/٢٩٢/٢٨٨/٢٦٤/٢٠٨/٣٦/٨)/(٣٦٤) (١٩٨/١٩٣/٦٦/٥٤)/(٢٧٠)/(٣٤٥
١٣.	حسن	أُحَيْسِنَهَا	تصغير تلطف وتعظيم	١	١٤٧
١٤.	حمق	الأُحَيْمِق	تصغير لتحقير الذم	٤	١٥٢
١٥.	خدم	خُوَيْدِم	تصغير تحقير	١	٤٢
١٦.	دهم	الدُهَيم	تصغير تعظيم	٣	٢٥٦
١٧.	ذا	ذُيَا	تصغير تلطف وتحبب	٢/١	١٢٣/ ١٩٣
١٨.	الذي	اللُذَيّا	تصغير تحقير	١	٢١٩
١٩.	ردن	رُدَيْنية	رماح تنسب الى ردينة	٤/٣/٢	٢٦/١٢٥و٥٠/٣١٨و١١٤و١٧٠
٢٠.	رهم	الرُهَيْم	اسم موضع	٣	٢٥٦

٢١.	زرق	زُرَيْق	اسم علم	٢/١	١٩٦/٣٤٨
٢٢.	سرج	السُّرَيْجِيّات	السيوف نسبة إلى سُريج قينٍ كان يعملها	٤	٥٠
٢٣.	سكن	سُكَيْنَة	اسم علم	٤	١٢٦
٢٤.	سلم	سُلَيْمَان	اسم الممدوح	٤/٣/١	٨٩/١٤٠و٢٥٢/١٩٥
٢٥.	سمط	سُمَيْسَاط	اسم موضع	٣	١٠٤
٢٦.	سهل	سُهَيْل	اسم علم لنجم	١	١٢
٢٧.	سود	الأُسَيْوِد	تصغير تحقير	–	٢٧٩ الصرف الواضح
٢٨.	سود	سُوَيْدَاء	تصغير تلطف	١	١٤٧
٢٩.	سود	سُوَيْدَاوَاتِها	للتعظيم	١	٢٣٠
٣٠.	شاة	الشُوَيْهات	تصغير تحقير	٣	٢٩٥
٣١.	شعر	شُوَيْعِر	تصغير تحقير	٣	١١٧
٣٢.	صبي	الأُصَيْبِيْة	التلطف	٢	١٠٦
٣٣.	صحب	أُصَيْحَابِي	تصغير تعظيم	٣	٧٤
٣٤.	طفل	الأُطَيْفَال	تصغير تلطف	٣	٢٨٢
٣٥.	عبد	عُبَيْدالله	اسم الممدوح	/٢/١	١٨٨/٣٠٣و١١٣/٣٧٨
٣٦.	عذب	العُذَيْب	اسم موضع	٢	٣١٧
٣٧.	عقل	عُقَيْل	اسم علم	٢	٣٢١
٣٨.	عور	الأُعَيْر	تصغير تحقير	٣	١٣٠
٣٩.	غرر	الغُرَيْري	اسم موضع	٣	٢٢٤
٤٠.	قبل	قُبَيْل	تقليل الوقت	٤/٣/١	١٨/٢٩٦و٢٣٨/١٥٦
٤١.	قرش	قُرَيْش	اسم علم	٢/١	٢٩/٣٠٥
٤٢.	قرظ	قُرَيْظ	اسم علم	١	٧٧
٤٣.	قشر	قُشَيْر	اسم علم	٢	٣٢٤
٤٤.	كفر	كُوَيْفِيْر	تصغير تحقير	٢	٤٦
٤٥.	كلب	كُلَيْب	اسم علم في موضع التحقير	٣	٨٠
٤٦.	كمت	كُمَيْت	اسم لون	٢	٤١و٢١٤و٣٥٣
٤٧.	لجن	اللُّجَيْن	اصلي غير مصغر	٤/١	٩٧و٢٥٠و٣٢٩و١٧٨/٣٤٥و١٩٣
٤٨.	ليل	لُيَيْلَتَنَا	تصغير تعظيم	١	٣٥٣
٤٩.	نمر	نُمَيْر	اسم علم	٢	٣٣١/١٠٨
٥٠.	ولد	وُلَيْد	تصغير تحقير	٣	٣٧٨

جدول يوضح الالفاظ المصغرة في الديوان ومعانيها مع بيان تكراراتها

وفيه نلحظ:

- في الجدول (٩٠) تسعون لفظةَ مصغرةَ ، منها (٦٠)ستون لفظةَ لم يقصد الشاعر الى تصغيره .وتتنوع بين أسماء الاعلام (الحسين، زُريق، سكينة، عبيدالله ،سليمان) ،و اسماء مواضع (بُويرة، بُحيرة، قريِّش ،لُجين، نُمير، سميسماط) او لفظ نسبة (الغُريري، الُّرديْنيات، السُريحيات)،او اسم لون مثل :كُميت، فلا قصد في تصغيرها، لأنها جاءت على الاصل.
- يوضح سياق ومناسبة الابيات الشعرية أنَّ هناك (١٨)ثماني عشرة لفظةَ مصغرةَ . منها ما قصد به التعظيم، نحو: أُبياتا، دُهَيْم، لُيَيْلَتَنا، سويداواتها وجزيء التي احسن الشاعر استعمالها منفردا بذلك، فهي من الفاظ الفلاسفة .ولغرض التلطف ، مثل: (أُصَيْبِية، أُطيفال،سويداء الواردة في وصف العين) ولغرض التلطف والتعظيم والتفضيل مثالها : أُحيسنها، ذيا تصغير (ذا) و(أُشَيهب). والتصغير للتعظيم اثبته الكوفيون واستدلوا له ببعض الشواهد ومنعه البصريون وتأوّلوا ادلة الكوفيين[١٢١] ،والمتنبي كوفي المذهب فأكثر من التصغير للتعظيم وكأنه نوع من الكناية.

  وجاء في ابيات المتنبي لفظ(قُبَيْل) مصغرا في (٤) أربعة مواضع للدلالة على تقليل الوقت او تقريبه على القياس.
- وقصد المتنبي الى تحقير المقصود بشعره في (١٢) اثنا عشر موضعا، منها: أُنيسيان، أُهيل، شُوُيْعِر، اللُّذَيَّا، كُوَيْفير، واحيمق التي امعن في تحقير صاحبها لانها صفة مذمومة مصغرة والشويهات التي جاء بها في موضع التقليل من اعداد الشاة التي كانوا يملكون. ولفظ (كُليب) وهو اسم علم معروف ويستعمل مصغرا ،لكن السياق الذي جاء به يوضح ان الغاية من ذلك التحقير .
- الوزن الذي اكثر المتنبي استعماله للتصغير هو الوزن الشائع، فُعَيْل نحو: (قُبَيْل) ، و(فُغَيْعِل) نحو:(شُوَيْعِر) وفُعَيْعِيْل نحو: (كُوَيْفِير) .وهناك صيغ تصغير شاذة لمخالفتها قاعدة التصغير وردت عن المتنبي منها تصغير الاسم الموصول(اللذيا) وحقها ان لا تصغر لكن ذلك جائز لانها من ثلاثة احرف وتصرف فيه تصرف المتمكنة تثنية وتأنيثا وجمعا[١٢٢].وتصغير فعل التعجب (ما أحيسنها) وهو شاذ عند البصريين لأن الفعل لا يحقّر انما الاسماء وهذا التصغير قياس عند الكوفيين[١٢٣]وكذلك لفظ (أصيبية) و(أُنيسيان) قال السيوطي :" وقالوا اصيبية وأُغيلمة وهذا هو الشاذ وكأنهم صغروا أغلمة

وأصبية وإن لم يستعمل في الكلام[١٢٤] ،وقال ابن سيده في لفظ (أُنيسيان)ان مصغره اكر حروفا من مكبره لكنه يوحي بالقلة وهو من شاذ التصغير[١٢٥]وتصغير اسم الاشارة (ذَيَّا) في موضع اشار فيه الى ثغر حسناء يقول الرضي أن حق اسماء الاشارة ألّا تصغَّر لشبهها الحرف واصله(ذا) لكنه لما تصرَّفَ تصرف الاسماء المتمكنة تثنية وتانيثا ووصف به أُجريَ مجرى الاسماء تصغيرا[١٢٦]

الخاتمة

- يتضح أن اللغة تقوم على الاحتياج المعنوي والأهمية المعنوية ،وان الإنسان يتحدث تحت رعاية الأهمية المعنوية وهو احد الدوافع لوضوح ظاهرة التصغير عند المتنبي الطموح .ليعبر عن عدم رضاه واماله في الوصول الى مبتغاه في السلطة والقوة.او ليعبر عن محبته وتفضيله شيئا دون أخر.
- الحكم الذي أصدرتُه على التصغير في شعر المتنبي في ديوانه شرح العكبري جاء نتيجة دراسة إحصائية ووجدت أن الغالب في تصغير المتنبي يكون للتعظيم اذا ما استبعدنا الالفاظ التي جاءت على اصلها ، ويأتي التحقير بعده.وهذا الحكم عند الشاعر في ديوانه فقط، ، وقد يكون العكس عند شاعر آخر ،ولا نستطيع إطلاق حكم عام إلا بعد دراسة إحصائية لشعره كاملا .
- اجاد المتنبي في شعره عموما واستحسن الشراح استخدامه للفظة (جزيء)وهي من الالفاظ الفلسفية التي قلما يجيد الشعراء وضعها في منظوماتهم.واستعمل لفظ (سويداء) مرة للتعبير عن لون العين السوداء و(سويداواتها) بمعنى ان الخيل التي لاتحمل الفرسان الشجعان ستكون مثل القلوب بلا سويداواتها. وذكر (كُلَيْب) على اصل الاسم لكن في سياق التقليل من شأنه .فالسياق له الاثر الواضح على المعنى المطلوب.ومن ذلك ايضا ان المتنبي يأتي بالتصغير تلطفا لكل الالفاظ المتعلقة بالاطفال والصبية .

Abstract

Minimization by Mutanabi in his collection, a statistical study

Key words: miniaturization, Mutanabbi, statistical study

Anam Jabbar Abdul

Diyala University / College of Education for Humanities

The miniaturization is a linguistic phenomenon that has many formulas and weights, and each name in Arabic has a miniaturization formula. The use of miniaturization is meaningful, which means pejorative or graininess . The poets used them in varying degrees, some of them used them moderately and some poets more than strikingly, including the great poet (Al-Mutanabi).

The recent studies on (the phenomenon of miniaturization at Mutanabi) are many, and the writers and linguists have concluded that the poet used the miniaturization because he was arrogant , and some of them referred to the poet's psychological condition as he was suffering from the difficulty of reaching his hopes and ambitions to reach power. And my research deals with the monitoring of this phenomenon in his divan statistically to observe the most weights used and indicative of it.

الهوامش

(١) لسان العرب: ١٢٨/٦ وتاج العروس للزبيدي: ٣٣٥، واساس البلاغة:٥٣١، مادة صغر.

(٢) شرح الشافية:١٨٩/١.

(٣) التعريفات للجرجاني : ٣٢

(٤) ينظر المصدر نفسه ١٨٩–١٩١، والصرف الواضح:٢٧٠,٢٧١، والتطبيق الصرفي :١٢٩.

(٥) ينظر شرح الشافية : ١٩٠

(٦) المصدر نفسه :١٩١.

(٧) المصدر نفسه:١٩١

(٨) ينظر: شرح الشافية ١٨٩–١٩١، والصرف الواضح:٢٧٠,٢٧١.

(٩) ينظر جامع الدروس العربية:٤٢/١.

(١٠) ينظر المصدر نفسه: ٨٧/٢.

(١١) ينظر المصدر نفسه : ٤٢/1

(١٢) شرح التسهيل لابن مالك :٣١٦/٦.

(١٣) جامع الدروس العربية:٨٦/٢–٨٨، وينظر شرح الشافية:١٩٥,١٩٤/١.

(١٤) ينظر المصدر نفسه: ٤٢/1.

(١٥) ينظر المصدر نفسه : ٩٠/٢.

(١٦) ينظر الصرف العربي التحليلي:٣٨٣.

(١٧) ينظر جامع الدروس العربية: ٩٠/٢

(١٨) ينظر شذا العرف:١٠٣/١.

(١٩) ينظر جامع الدروس العربية:٩١/٢-٩٢

(٢٠) ينظر المصدر نفسه:٩٢/٢.

(٢١) ينظر المصدر نفسه:٩٣/٢

(٢٢) ينظر شرح الفية ابن مالك:٤٣٦/٣

(٢٣) ينظر جامع الدروس العربية:٤٢/٣

(٢٤) ينظر دليل السالك الى الفية ابن مالك ١٤٣/٣، حاشية الصبان:٢٣٩/٤

(٢٥) ينظر منازل النحو والصرف:١٤٢.

(٢٦) ينظر: وينظر شرح الشافية :٨٨/٢ -٩٥

(٢٧) التبيان في شرح الديوان:٨/٢

(٢٨) المصدر نفسه: ١٣٦/٢

(٢٩) المصدر نفسه:٢٠٨/٢

(٣٠) المصدر نفسه:٢٨٨/٢

(٣١) المصدر نفسه:٢٩٢/٢، وينظر شرح الديوان للبرقوقي ٣٦/٣.

(٣٢) المصدر نفسه:٣٤٥/٢

(٣٣) المصدر نفسه:٢٧٠/٢

(٣٤) المصدر نفسه:٥٤/٤

(٣٥) المصدر نفسه:٦٦/٤

(٣٦) المصدر نفسه:١٩٣/٤

(٣٧) المصدر نفسه:١٩٨/٤

(٣٨) المصدر نفسه:٢٦٤/٢

(٣٩) المصدر نفسه:٣٦٤/١

(٤٠)المصدر نفسه:٩٧/١

(٤١)المصدر نفسه:٢٥٠/١

(٤٢)المصدر نفسه:٣٢٩/١

(٤٣)المصدر نفسه:٣٤٥/١

(٤٤) المصدر نفسه:١٧٨/٤

(٤٥) المصدر نفسه:١٩٣/٤

(٤٦) ينظر العرف الطيب شرح ديوان ابي الطيب المتنبي:١٠٠.

(٤٧) التبيان في شرح الديوان:١٤٠/١

(٤٨) المصدر نفسه:٣/٨٩.

(٤٩) المصدر نفسه:٣/١٩٥

(٥٠) المصدر نفسه :٤/٢٥٢

(٥١) ينظر الابيات:٢٠-٢٣.

(٥٢) التبيان في شرح الديوان:١/٤٠

(٥٣) المصدر نفسه:٢/١٤٧

(٥٤)شَرْح معاني شِعْر المُتَنبي:٢/ ٦٠

(٥٥) التبيان في شرح الديوان:١/٣٠٣

(٥٦) المصدر نفسه:٢/١٨٨

(٥٧) المصدر نفسه: ٢/٣٧٨

(٥٨) المصدر نفسه:٣/١١٣

(٥٩) المصدر نفسه:١/٣٠٥

(٦٠) المصدر نفسه:٢/٢٩٨، وينظر شرح الديوان،البرقوقي٣/٤٣.

(٦١) المصدر نفسه:٢/١٢٥، وينظر: شرح مشكل ابيات المتنبي لابن سيده:٦٨.

(٦٢) المصدر نفسه:٣/٣٨٨.

(٦٣) المصدر نفسه:٣/٢٦

(٦٤) المصدر نفسه:٤/٥٠

(٦٥) المصدر نفسه:٤/١١٤

(٦٦) المصدر نفسه:٤/١٧٠

(٦٧) ينظر لسان العرب مادة (رديني)

(٦٨) التبيان في شرح الديوان:٢/٤١

(٦٩) المصدر نفسه:٢/٢١٤

(٧٠) المصدر نفسه:٢/٣٥٣

(٧١) شرح ديوان المتنبي للواحدي:٧١

(٧٢)التبيان في شرح الديوان:٢/٣٣١

(٧٣) المصدر نفسه:٤/١٠٨

(٧٤) المصدر نفسه:٣/٢٥٦

(٧٥) المصدر نفسه:٣/١١٧،شرح البرقوقي:٣/٢٣٧

(٧٦) ينظر شرح معاني شعر المتنبي :٢/٢٢١.

(٧٧) التبيان في شرح الديوان:٣/٢٦٠،البرقوقي :٣/٣٧٧

(٧٨) المصدر نفسه :١٣٦/١

(٧٩) شرح البرقوقي:٣٧٨/٣،وينظر العرف الطيب لليازجي:٢١٣/١

(٨٠)التبيان في شرح الديوان:٢٩٥/٣،وينظر شرح البرقوقي:١١/٤

([٨١]) المصدر نفسه:١٤٧/١،وينظر الواحدي:٣٢٦

([٨٢]) المصدر نفسه

([٨٣]) المصدر نفسه

([٨٤]) المصدر نفسه

([٨٥]) المصدر نفسه، وينظر الفسر لابن جني:١٠٩/٢

([٨٦]) المصدر نفسه

([٨٧]) المصدر نفسه

([٨٨]) التبيان في شرح الديوان:١٥٢/٤.

([٨٩]) المصدر نفسه:٢٦١/٤.

([٩٠] المصدر نفسه:٧٤/٣.

([٩١]) المصدر نفسه :٢٨٢/٣.

([٩٢]) المصدر نفسه:٣٧٤/١.

([٩٣]) التبيان في شرح الديوان:٤٦/٢.

([٩٤]) التبيان في شرح الديوان:١٠٦/٢.

([٩٥]) التبيان في شرح الديوان:١٤٧/١.

([٩٦])التبيان في شرح الديوان:٢٣٠/١.

([٩٧]) التبيان في شرح الديوان:٢٣٠/١.

([٩٨]) التبيان في شرح الديوان:٢٩٦/١،وينظر العرف الطيب:٣/١.

([٩٩]) المصدر نفسه ،وينظر الكشف عن مساوئ شعر المتنبي:٤٨.

([١٠٠]) المصدر نفسه:٢٣١/٤.

([١٠١])شرح الديوان للبرقوقي:١٥٦/٣

([١٠٢]) التبيان في شرح الديوان:١٩٦/٢

([١٠٣]) المصدر نفسه

([١٠٤]) المصدر نفسه:٢٣٨/٣.

([١٠٥])المصدر نفسه:٦٦/٤.

([١٠٦])المصدر نفسه ٣٩/١-٤١

([١٠٧]) المصدر نفسه:١٢/١.

([١٠٨]) المصدر نفسه:١/٣٠٣.

([١٠٩]) المصدر نفسه:١/٧٧.

([١١٠]) المصدر نفسه:٣/١٠٤.

(١١١) شرح الديوان للبرقوقي:٢/٣٥١.

(١١٢) الشعر العربي والفلسفة: منذ أوائل القرن الثالث الهجري حتى نهاية القرن الخامس :٦٧.

(١١٣) شرح الديوان للبرقوقي :١٨/٣

(١١٤) ينظر شرح المشكل من شعر المتنبي:٦٤

(١١٥)التبيان في شرح الديوان:٢/٣١٧، ٢/٣٢١، ٢/٣٢٤.

(١١٦) المصدر نفسه:٣/٣٨٨.

(١١٧) المصدر نفسه:٤/١٢٦.

(١١٨) المصدر نفسه:٣/٢٢٤

(١١٩) شرح ديوان المتنبي للواحدي:١١١

(١٢٠)الصرف الواضح :٢٧٩.

(١٢١) ينظر شرح الجمل :٢/٢٨٩

(١٢٢) ينظر شرح الشافية:١/٢٨٤.

(١٢٣) المصدر نفسه:١/٢٧٩

(١٢٤) ينظر همع الهوامع: ٦/١٤٧.

(١٢٥) ينظر شرح مشكل ابيات المتنبي :٣٥١.

(١٢٦) ينظر شرح الشافية :١/٢٨٤.

المصادر والمراجع References

- اساس البلاغة: للزمخشري ،تحقيق :محمد باسل ،دار الكتب العلمية ١٩٩٨ د.ط
- تاج العروس من جواهر القاموس:مرتضى الزبيدي(١٢٠٥هـ)،مجموعة محققين الكويت،دار الهدية، ١٩٧١.
- التبيان في شرح الديوان:ابوالبقاء العكبري،تحقيق مصطفى السقا ،إبراهيم الإبياري ، دار المعرفة،٢٠١٢.
- التطبيق الصرفي: لعبدة الراجحي ،دار الشؤون الثقافية، بغداد،ط١، ١٩٨٩م.

- التعريفات: علي بن محمدالشريف الجرجاني (٨١٦هـ) ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر :دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ،ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (١٣٦٤هـ) :المكتبة العصرية، صيدا – بيروت الطبعة :الثامنة والعشرون، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
- حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك ، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (١٢٠٦هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت–لبنان ط١، ١٤١٧ هـ –١٩٩٧م.
- دليل السالك الى الفية ابن مالك: الشيخ عبد الله بن صالح الفوزان ،دار مسلم ،ط١، ١٩٩٩م.
- شذا العرف في فن الصرف: لاحمد الحملاوي،دار الميسرة للنشر ،الاردن ،ط١، ٢٠٠٠م.
- الشعر العربي والفلسفة في من القرن الثالث الى القرن الخامس: رياض شنتة جبر،دار الحامد للنشر والتوزيع –الاردن–عمان ،٢٠١٣م.
- شرح الفية ابن مالك: محمد بن صالح العثيمين،مكتبة الرشد (ناشرون)، ط١، ١٤٣٤هـ– الرياض.
- شرح التسهيل: لابن مالك الطائي الاندلسي ، تحقيق عبدالرحمن السيد السيد ،محمد المختون ،دار هجر للطباعة ، ط١، ١٩٩٠م.
- شرح جمل الزجاجي: لابن عصفور،تحقيق د.صاحب ابو جناح ،بغداد، د.ت، د.ط.
- شرح ديوان المتنبي للبرقوقي: لعبد الرحمن البرقوقي ،دار الكتاب العربي ،ط١، ١٩٨٦م.
- شرح ديوان المتنبي للواحدي: لعلي بن احمد الواحدي ٤٦٨ هـ ،دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان ط٢.د.ت
- شرح شافية ابن الحاجب: محي الدين الاستراباذي ،تحقيق :محمد نور الحسن ومحمد الزقزاق، ومحمد محي الدين عبدالحميد، دار الكتب العلمية ،بيروت ،د.ط . د.ت.

- شرح مشكل ابيات المتنبي: لعلي بن اسماعيل ابن سيدة (٤٥٨هـ) ،تحقيق محمد رضوان الداية ،دار المأمون للتراث،دمشق ١٩٧٥م.
- شرح معاني شعر المتنبي: أبو القاسم ابن الإفلِيلي (٤٤١هـ)،الدكتور مُصْطفى عليَّان مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان ،ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- الصرف العربي التحليلي:أ.د يحيى عبابنة،دار الكتاب الثقافي،عمان.
- الصرف الواضح: عبد الجبار علوان النايلة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة الموصل، ١٩٨٨م.
- العرف الطيب في شرح ديوان ابي الطيب : للشيخ ناصيف اليازجي ،ضبط وتقديم عمر فاروق الطباع
- الفسر لابن جني: شرح ابن جني الكبير على ديوان المتنبي، لابي الفتح عثمان ابن جني ، تحقيق د. رضا رجب، دار الينابيع ،دمشق ،ط١، ٢٠٠٤م.
- الكشف عن مساوئ شعر المتنبي: ابو القاسم اسماعيل ،الصاحب بن عباد ،تحقيق محمد حسن آل ياسين، مكتبة النهضة – بغداد، ١٩٦٥،ط ١.
- لسان العرب: لسان العرب المؤلف :محمد بن مكرم بن على، ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) لناشر :دار صادر – بيروت الطبعة : الثالثة - ١٤١٤هـ
- منازل النحو والصرف: كامل عويضة ، اطلس للنشر والانتاج الاعلامي ش م م،ط١، ٢٠١٦م.
- همع الهوامع: لجلال الدين السيوطي(٩١١هـ)،دار البحوث العلمية ، الكويت ،١٩٧٩،د.ط.